

# الرياض

الثلاثاء ١٣ ذي الحجة ١٤٢٧هـ - ٢ يناير ٢٠٠٧م - العدد ١٤٠٧١

## استقبل قادة قوات الأمن المشاركين في أعمال الحج

الأمير نايف: نجاح موسم الحج هذا العام يعود بعد فضل الله إلى توجيهات القيادة  
ثم بتضافر جهود رجال الأمن واخلاصهم



الأمير نايف خلال إلقائه كلمته (و.أ.س)

مكة المكرمة - خالد عبدالله

استقبل صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية رئيس لجنة الحج العليا مساء أمس بمقر وزارة الداخلية بمكة المكرمة قادة قوات الأمن المشاركين في أعمال موسم حج هذا العام.

وفي بداية اللقاء وجه سمو وزير الداخلية كلمة رفع فيها الشكر والتقدير لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود حفظه على افتتاحه لمشروع جسر الجمرات ولصاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام على توجيهاتهما السديدة ودعمهما المستمر للقطاعات الأمنية وكل مافيه خدمة وراحة ضيوف بيت الله الحرام.

واعرب سموه في كلمته عن شكره للقطاعات التي اسهمت اسهاما فعالا في خدمت ضيوف الرحمن وفي مقدمتها الحرس الوطني ووزارة الدفاع والطيران والاستخبارات العامة.

كما رفع الشكر والتقدير لصاحب السمو الملكي الأمير متعب بن عبدالعزيز وزير الشؤون البلدية والقروية على اشرافه على تنفيذ مشروع جسر ومنطقة الجمرات.

واضاف سموه قائلا "لقد اتصلت قبل قليل بخادم الحرمين الشريفين ابلغه بسلامة الحج ونجاح خطة الحج". "فبلغني وقال "انا اهنئكم جميعا وأهنئ رجال الأمن قبل ان تهنؤوني بنجاح الحج".

واوضح سموه انه بفضل الله ثم بتوجيهات خادم الحرمين الشريفين السديدة وولي عهده الامين والدعم المستمر للقطاعات الامنية والذي جعل رجال الامن بثقة في الله اولا ثم ايماننا به عز وجل والاتكال عليه ثم بثقتهم في قدرتهم بانفسهم وشجاعتهم في اداء الواجب والحمد لله ان هذا ليس قولاً بل عملاً على ارض الواقع

والشكر والتقدير لهم ولا استطيع ان اقول الا انني واحد منكم والشكر والتقدير نوجهه جميعا لجميع منسوبي قطاعات الامن والعاملين في الميدان من اعلى رتبة الذين هم قادة قطاعات الامن الى اصغر رتبة الى الجندي الذي هو في ميدان العمل نبلغهم جميعا شكر وتقدير خادم الحرمين الشريفين وشكر وتقدير سمو ولي عهده

وقال سموه (انني على ثقة ان كل رجال الامن في هذه اللحظة يشعرون بالرضا والارتياح والثقة انهم ادوا واجبهم على احسن ما يمكن ان يؤدي الواجب وليس هناك شيء يعطي الانسان الراحة النفسية اكثر مما انه يرسم الخطط المدروسة وينفذها فعلا تطبيقا دقيقا وهذا التطبيق يودي الى هذا النجاح الذي تحقق بمستوى عال (في هذا الحج).

ومضى سموه قائلا "اقدر واشكر جميع القطاعات الحكومية الاخرى العاملة في الحج وزارة الصحة ووزيرها ووزارة الحج ووزيرها ورجال الوزارتين وفوق ذلك وقبل كل شيء نشكر صاحب السمو الملكي الأمير متعب بن عبدالعزيز وزير الشؤون البلدية والقروية على ما تم تنفيذه في منى وخصوصا جسر الجمرات والمنطقة المحيطة به ومن تنظيمات اخرى من توسعة للشوارع ووجود انفاق مكنت من ان تسير حركة الحج والمشاة والسيارات بافضل مما كان في كل عام الحمد لله". وأشار سمو وزير الداخلية إلى ان مواسم الحج الماضية كانت ناجحة من الناحية الامنية ومؤداة على أفضل ما يمكن ان تؤدي ولكن تحصل امور يقدرها الله وليس لنا فيما يقدر الله قدرة الا ان نتقبله ولكن مع هذا اخذت هذه الامور بعين الاعتبار وعولجت ووضعت الخطط الامنية اللازمة والمناسبة ونفذت تنفيذا دقيقا ادى الى النجاح الذي نحمد الله عليه واشكر الله عز وجل والحقيقة واقولها بكل فخر واعتزاز إلى رجال الأمن جميعا في المملكة العربية السعودية واقول ان هذا ليس غريبا عليكم ولكن انتم اهل لذلك بما فيكم من ايمان بالله وشجاعة وقدرة على تنفيذ مهامكم بدقة بعد الدراسة والتقييم الدقيق وتنفيذ مهامكم بشجاعة وحكمة وضبط للنفس جعلت من يتعاملون معكم ليس كغيرهم بل هؤلاء حجاج بيت الله عز وجل اتوا ليؤدوا هذه الفريضة من كل اصقاع الارض فواجب علينا جميعا ان نعاملهم احسن معاملة وان نتحمل كل الضغوط مما هو موجود بحكم كثرة العدد وبحكم اختلاف الجنسيات والثقافات ولكن تمكن رجال الأمن وتمكنتم انتم جميعا من انكم تحزمون وتنفذون الامور ولكن دون ان يمس اي حاج حتى وان قال كلمة نابية وانها معاملة صعبة ان تنفذ امور كهذه بدون ان تستعمل شدة ولكنك تقول ونقول له جميعا يجب ان نحزم ويجب ان نعمل بدقة ولكن يجب ان نكون متعاملين بكل طيبة وبكل اهتمام مع من نحن مكلفين بامنهم وراحتهم وهذا ما تم لحفظ الأمن وحركة السير في هذا المساء المبارك نشكر الله جميعا ونشكر قيادتنا على التوجيهات السديدة والدعم المستمر ونشكركم جميعاً وواجهه شكري لكل فرد من قطاعات الأمن اياً كان موقعه

وتابع سموه قائلا "احب ان اقول ان وطنهم وقيادتهم وشعبهم يفتخرون بهؤلاء الرجال الذين هم من الوطن اولا والحمد لله انهم دائما يؤدون واجباتهم على اعلا مستوى ليس في الحج فقط ولكن في كل المسؤوليات الامنية وهذا امر لاشك انه يرضي الله عز وجل ثم يجعل سمعة المملكة الامنية في افضل مستوى وهذا ما هو حاصل الآن ومعروف في كل دول العالم فبالرغم من الظروف الصعبة التي تحيط بنا وبالرغم من الاستعداد والتعاقد والعمليات ضد أمن البلاد التي حصلت خلال السنوات الماضية الا ان المملكة العربية السعودية احتفظت بامننا واستقرارها وكل من فيها من مواطنين وغير مواطنين امنين مستقرين ويعملون بشكل طبيعي في كل المجالات ولم يحسوا بأي شيء من هذه التدابير في تعطيل اعمالهم بل ان المقياس الحقيقي للامن هو النمو والنشاط الاقتصادي وهذا ما هو موجود في بلدكم الان وهو من افضل الدول في مجال الاستثمارات". والبناء

واضاف سموه "ان هذا بفضل الله ثم بفضل هذه القيادة الرشيدة ثم رجال هذه القيادة الذين هم انتم لما تحقق ذلك فنحن نعرف ان اهتزاز الأمن وعدم الاستقرار في اي بلاد لا بد ان ينعكس على حياة الناس الاجتماعية والاقتصادية بحكم ما يواجهونه من ظروف أمنية ولكن والحمد لله استطعنا جميعا ان نحفظ الأمن وندحر كل من يريد ان يسيء للامن بقوة وحزم وثقة وشجاعة وفي نفس الوقت مكنا الجميع ان يعملوا بامن واطمئنان في كل مناحي الحياة ولاشك وبكل ثقة وبكل صدق اننا نفتخر جميعا برجال امننا كل في موقعه وكل في مجال عمله فكانوا في المستوى اللائق بهم والذي يجب ان يتحلى به رجل الأمن الذي هو مواطن قبل ان يكون رجل أمن ونحمد الله على ما يسر لنا ونرجو من الله عز وجل ان يتحقق ذلك في كل مواسم الحج القادمة وهذا موسم وظرف لايمكن ان يكون له مثيل في العالم ولكن هذا تسهيل من الخالق عز وجل لهذا الوطن ولشعبه ولقيادته

ولرجال امنه ان يتحملوا هذه المسؤولية بكل كفاءة وقدرة يعملوا بما يرضي الله عز وجل ويرضوا كل المشاعر التي تجيش في نفوس كل مواطن يود ان يرى وطنه وبلاده في افضل مستوى ونحمد الله عز وجل ونشكره واكرر الشكر لكم جميعا وادعو لكم بالتوفيق والسداد وان يتقبل الله منكم جهودكم المخلصة ويجزيكم خير الجزاء وإلى الامام دائما للعمل بقدرة وحكمة وشجاعة وعقل في نفس الوقت ونحمد الله مرة اخرى ونشكره واكرر تهنئتي لكم بنجاحكم في موسم هذا الحج ودائما ان شاء الله ناجحين في كل ما تعملون من اجله . "لان هدفكم خدمة الصالح العام وتحقيق الأمن وفق الله الجميع لما يحبه ويرضاه

عقب ذلك ألقى معالي رئيس لجنة الضباط العليا لقوات الأمن الداخلي بوزارة الداخلية الفريق أول محمود بن محمد بخش كلمة هنا فيها سمو وزير الداخلية بعيد الأضحى المبارك

وقال "ان من فضل الله علينا ان جعل لنا قيادة حكيمة رشيدة أخلصت العمل لله فنالت رضاه وأخذت بأسباب الخير فانجزت لشعبها الرخاء والنماء وتجاوبت مع الآخرين في قضاياهم بالعقل والحكمة فكان لها التقدير والتبجيل وبذلت أعمالا لا يمكن حصرها وجهوداً يصعب وصفها وفي العناية بالحرمين الشريفين اخلاصا لله . "وخدمة للاسلام والمسلمين فنالت الشرف الكبير والقيادة والريادة

وأكد ان الأمن في هذه البلاد المباركة يعتبر سمة تتميز به عن غيرها حيث انه من واجبات الدول بل باعتباره حاجة لا يستغنى عنها انسان وضرورة لا تسبقها ضرورة فكانت النظرة اليه بخصوصية متناهية ومتابعة متقنة فتصدر الأمن مقدمة اهتمامات الملك المؤسس طيب الله ثراه فجاء الخير والاستقرار والتنمية وأنيطت مسؤولية الأمن في بلادنا الحبيبة برجال أقوياء مخلصين استطاعوا بحق القيام بهذه المسؤولية امام ولي الأمر الذي أولاهم ثقته وتركوا للواقع التحدث عن اعمالهم وانجازاتهم

وخاطب الفريق اول محمود محمد بخش سمو وزير الداخلية قائلا: "وأنت يا سيدي تقوم بواجب هذه الامانة في ظروف مختلفة مليئة بالاحداث الاجرامية التي تتنافى مع مبادئ ديننا الحنيف الذي اوجب على المسلم . "السمع والطاعة واختار الوسطية منها ولزوم الجماعة واجبا والخروج عليها ذنبا عظيما واثما مبينا

وأضاف يقول "تناول سموكم معالجة هذه الظواهر بأسلوب حكيم وتوجيه سديد أدى الى السيطرة التامة على كل المواقف الاجرامية فمنع وضبط كل عمل عبثي استهدف الوطن والمواطن في دمه وماله الذين عصمهما الاسلام فكان التوفيق من الله حليفكم ثم العون والمعاضدة الدائمة لسموكم الكريم مقدره من صاحب السمو الملكي الأمير احمد بن عبدالعزيز نائب وزير الداخلية ومن صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف بن عبدالعزيز مساعد وزير الداخلية للشؤون الأمنية

واختتم الفريق اول محمود بخش يقول: ان ابناءكم قادة القطاعات الأمنية وجميع منسوبيهم وهم يحمدون الله رجال أكفاء حملوا مسؤولية الأمن بجدارة واقتدار كل في موقعه واختصاصه فبذلوا الجهد وهبأوا جميع اسباب النجاح لاعمالهم فاستفادوا من الدعم غير المنظور والمتابعة المستمرة والتوجيهات المتنورة من سمو مساعدكم للشؤون الأمنية فجاءت هذه النتائج المشرفة لموسم حج هذا العام والخدمات الأمنية تظل كل حاج وفي كل زمان ومكان وسجل الأمن السعودي كعادته نجاحات باهرة واثبت انه جدير بالثقة واهل للانجاز. إثر ذلك تشرف قادة قوات امن الحج بالسلام على سمو وزير الداخلية رئيس لجنة الحج العليا وتهنئته بعيد الأضحى المبارك وبنجاح جميع أعمال موسم حج هذا العام. وقد بادلهم سموه التهنة وشكرهم على مشاعرهم الصادقة

حضر اللقاء صاحب السمو الملكي الأمير أحمد بن عبد العزيز نائب وزير الداخلية وصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف بن عبد العزيز مساعد وزير الداخلية للشؤون الأمنية

كما حضره معالي المشرف على مكتب سمو وزير الداخلية الاستاذ محمد الشاوي ومستشار سمو وزير الداخلية الدكتور ساعد العرابي الحارثي وعدد من كبار قادة أمن الحج وعدد المسؤولين بوزارة الداخلية